

## المحاضرة الرابعة: مراحل الانتقاء الرياضي

يمكن تقسيم الانتقاء إلى ثلاثة مراحل:

### المرحلة الأولى (الانتقاء المبدئي)

هي مرحلة التعرف المبدئي على الناشئين الموهوبين وتستهدف تحديد الحالة الصحية العامة والتقدير المبدئي لمستوى القدرات البدنية والخصائص المورفولوجية والوظيفية وسمات الشخصية والقدرات العقلية، ويتم ذلك عن طريق تحديد مدى قرب مستويات هذه الأبعاد عن المستويات المطلوبة للمنافسة الرياضية المتوقعة.

### المرحلة الثانية (الانتقاء الخاص)

وفي هذه المرحلة يتم تصفية الناشئين الذين تم اختيارهم في مرحلة الانتقاء الأولى، حيث يتم توجيه العناصر الأفضل إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع استعداداتهم وقدراتهم وذلك وفقا لاختبارات ومقاييس أكثر تقدما والجدير بالذكر أن بداية هذه المرحلة يتم بعد مرور الناشئ بفترة تدريبية طويلة نسبيا قد تستغرق ما بين عام إلى أربعة أعوام تبعا لنوع النشاط الرياضي.... وتستخدم في هذه المرحلة الملاحظة المنظمة أو الاختيارات الموضوعية في قياس معدلات نمو الخصائص المورفولوجية والوظيفية وسرعة تطور القدرات والصفات البدنية ومدى اتقان الناشئ للمهارات الأساسية وتدل المستويات العالية في هذه الأبعاد التي يحققها الناشئ على موهبته وإمكانية وصوله للمستويات الرياضية العالية.

### المرحلة الثالثة (الانتقاء التأهيلي)

تستهدف هذه المرحلة التحديد الأكثر دقة لخصائص الناشئ وقدراته الأكثر كفاءة لتحقيق المستويات الرياضية العالية، ويكون التركيز في هذه المرحلة على قياس مستويات نمو الخصائص المورفولوجية اللازمة لتحقيق المستويات العالية ونمو الاستعدادات الخاصة بنوع النشاط الرياضي، وسرعة ونوعية عمليات استعادة الراحة بعد الجهد البدني...، كما يؤخذ بعين

الاعتبار قياس الاتجاهات الاجتماعية والسمات النفسية كالثقة بالنفس والشجاعة في اتخاذ القرارات إلى غير ذلك من السمات التي يتطلبها النشاط التخصصي.

### دور الوراثة والبيئة في انتقاء الرياضي:

بالرغم من أن التدريب الرياضي يؤثر في فسيولوجيا الجسم إلا أن عامل الجينات له الدور الأكبر في مستوى اللاعب، وبذلك نجد أن الجينات لها جذور ممتدة في تحديد الموهبة الرياضية. تؤكد أبحاث (هافليثيك) أن المتغيرات الثابتة التي تحدد درجة النجاح مستقبلا في الرياضة إنما هي متغيرات لها علاقة مباشرة بالجينات ويكون تأثير البيئة عليها ضعيفا فالتخصصات التالية الدرجات ورفع الأثقال والماراتون والتنس و السباحة فإن للبيئة تأثيرا كبيرا على التنبؤ بالأداء، ومن أمثلة المؤثرات البيئية كل من الأسرة، المدربين و طبيعة التدريب. في مؤتمر جينات الإنسان الذي عقد في الجمعية العامة الأولمبية عام 1986 قدم كل من (بوشارد) و(مالينا) عدد من التوجيهات المتعلقة بدور الجينات في التنبؤ بالمستوى الرياضي مستقبلا.

إن نوع الجينات عنصر مؤثر في اللياقة الفيزيولوجية والصحية للإنسان بشكل عام؛  
-النمو البدني للصغار تحت الظروف العادية لكل من درجة النمو وسرعته يعتمد بالدرجة الأولى على الجينات.

-الجينات لما لها من دور مهم في معدل وسعة الاستجابة للاستشارات التي لها صفة الاستمرارية مثل التمرينات البدنية.

ويقول (ريسان خريبط): تلعب بعض الصفات الوراثية دورا مهما في انتقاء اللاعب المناسب للعبة ما، الطول، الوزن، وبناء الجسم و الوراثة لها ارتباط بمستوى اللاعب لذلك نجد بعض اللاعبين الناجحين مهاريا ينتمون لعائلات فيها أبطال رياضيون أو يتمتعون بصفات رياضية مميزة وعلى كل فإن الذين ليس لديهم تلك الصفات الوراثية يستطيعون بالمثابرة والتدريب تحقيق التميز الرياضي

## المبادئ والأسس العلمية لعملية الانتقاء الرياضي :

هناك بعض المبادئ التي يجب مراعاتها عند عملية الانتقاء لتقرير صلاحية اللاعب وقد حدد "Melnikov1987" تلك المبادئ على النحو التالي:

### الأساس العلمي للانتقاء الرياضي:

إن صياغة نظام للانتقاء لكل نشاط رياضي على حدى، أو بمواقف تنافسية معينة يحتاج إلى معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة لطرق التشخيص والقياس التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء حتى تضمن تقادي الأخطاء التي يقع فيها البعض.

### شمول جوانب الانتقاء الرياضي

يجب أن يكون الانتقاء شاملاً للجانب البدني والمورفولوجي و الفيزيولوجي والنفسي، ولا يجب أن يقتصر الانتقاء على جانب ويهمل الجوانب الأخرى.

### استمرار القياس والتشخيص:

يعتبر القياس والتشخيص المستمر من المبادئ الهامة، حيث أن الانتقاء في المجال الرياضي لا يقف عند حد معين وإنما هو مستمر مع مختلف م ارحل الحياة الرياضية للاعب

### ملائمة مقاييس الانتقاء الرياضي:

-إن المقاييس التي يعتمد عليها في تقرير الصلاحية يجب أن تتسم بمرونة ثقافية وامكانية التعديل.

-يتغير ما يطلب منه من حيث ارتفاع أو انخفاض حالة المنافسة الرياضية، سواء في داخل أو خارج الوطن .

### البعد الإنساني للانتقاء الرياضي

إن استخدام الأسلوب العلمي في عمليات الانتقاء والحصول على نتائج تتسم بالدقة والموضوعية أمر ضروري لحماية اللاعب من الآثار السلبية للأحمال البدنية والنفسية، التي قد

تفوق قدراته وكذلك حمايته من الإحباط وخيبة الأمل.

### **العائد التطبيقي لعملية الانتقاء الرياضي**

حتى يتحقق العائد التطبيقي لعملية الانتقاء، يجب أن تكون الإجراءات الخاصة بعملية الانتقاء اقتصادية من حيث الوقت والمال الذي ينفق على الأجهزة والأدوات، حتى يمكن بذلك استمرار لفحوصات وتكرارها بين الحين والآخر لإعطاء التوصيات اللازمة على أساس نتائج تلك الفحوصات.

BROUILLON